"المسيح قام.. حقاً قام، ونحن شهود على ذلك"

يأتي عيد الفصح المجيد هذا العام في ظل حرب الإبادة على قطاع غزة، التي خلّفت آلاف الشهداء والجرحى من أبناء شعبنا الفلسطيني، بالتزامن مع اختطاف أكثر من ٩٤٠٠ أسير/أسيرة فلسطيني/فلسطينية في سجون الاحتلال، غيّبتهم ظلامية السجن عن الاحتفال مع عائلاتهم.

نعايد أسرانا وأسيراتنا وعائلاتهم قائلين: كل عام وأنتم بيننا، كل عام ونحن سوياً إلى الحرية أقرب. بمناسبة عيد القيامة، نستذكر أسرانا وأسيراتنا المسيحيين، ونصلي من أجل لم شمل عائلات الأسرى الفلسطينيين، على رجاء الحرية.

الأسير ابراهيم مسعد هاني من رام الله، محكوم بالسّجن مؤبدين و٢٥ عامًا. لإبراهيم أربعة أبناء: مسعد، هاني، خليل، غدير.
مرّ ١٨ عيد فصح، ولم يحتفل ابراهيم مع عائلته بعد.

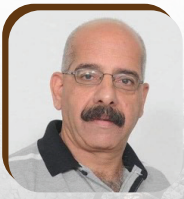

الأسير مروان ابراهيم معدي من جفنا، حُكِمَ عليه بالسجن ٨ سنوات، قبيل انقضاء محكوميته بشهرين فقط، استأنفت النيابة الصهيونية على قرار المحكمة، ورُفِعَ الحكم من جديد ليصل إلى ٢٢ عاماً.
لمروان ثلاثة أبناء: ابراهيم، بيتر، ليث.
مرّ ١٢ عيد فصح، ولم يحتفل مروان مع عائلته بعد.

الأسير خالد شوقي حلبي من القدس، وحُكِمَ عليه بالسجن ٢٨ عاماً.
احتفاءً بالحياة والحب؛ تزوّج خالد من كلير، وكلّلهما المطران عطا الله حنا، والعروس مع عائلتيهما في الكنيسة، وخالد معهم على خط الهاتف، من داخل السجن!
مرّ ٢٣ عيد فصح، ولم يحتفل خالد مع عائلته بعد.

الأسير نائل سمير حلبي من القدس، اعتقل عدة مرات، كانت تجربته الأولى في الاعتقال وهو بعد طفل، محكوم بالسجن لمدة أربع سنوات ونصف.
نال شهادة البكالوريوس من جامعة بيرزيت، وأكمل تعليمه العالي حتى نال الماجستير، وهو في الأسر.
مرّت ٤ أعياد فصح متتالية، ولم يحتفل نائل مع عائلته بعد.

الأسير سامر مينا العربيد من رام الله: موقوف منذ ٢٠١٩ في سجن نفحة الصحراوي.
تعرّض سامر لتحقيق عسكري، ذاق فيه صنوف التعذيب من تهشيم لأضلاعه أثناء التحقيق، كما مازال يعاني من طنين مستمر في الأذن، جراء التعذيب حيث لم يعد يسمع كالسابق.
لسامر ثلاثة أطفال: ريتا، ومينا، وجولان.
مرت ٥ أعياد فصح متتالية ولم يحتفل سامر مع عائلته بعد.

الأسير رامي رزق فضايل من رام الله: يقبع حاليا خلف قضبان الأسر بقرار الإداري اللعين، لمدة ستة أشهر، قابلة للتجديد، حسب مزاجية ضابط المنطقة.
لرامي ابنة، تُدعى ميس.
كثيرة هي الأعياد التي مرّت على رامي دون الاحتفال مع عائلته.

الأسير جون وليم قاقيش من القدس: حُكِمَ عليه بالسجن ٩ سنوات، رفعتها المحكمة العليا فيما بعد لتصل إلى أحدَ عشر عاماً.
في سبت النور تحديداً، تفتقد شوارع حارة النصارى جون، فقد مرت ٩ سنوات، ولم نسمع رنّة دفه في زفّة سبت النور.

الأسيرة ليان سامي ناصر من بيرزيت: تقبع حالياً في سجن الدامون أعلى الكرمل، في ظروف غير آدمية، حيث صدر قرار احتجاز إداري بحقها لمدة أربعة شهور.
والجدير ذكره أن قرارات الاعتقال الإداري تكون دون تهمة أو محاكمة، وهي قابلة للتجديد، حيث يبقى الأسير/ة مرهوناً/ةً لمزاجية ضابط المنطقة.
ليان، مواليد الألفية الثالثة، اختطفت للمرة الأولى عام ٢٠٢١، وهي بعد على مقاعد الدراسة. فيما اختطفت للمرة الثانية وهي خرّيجة حديثا من جامعة بيرزيت.

الأسيرة دانا يوسف خوري من حيفا: تقبع حالياً في سجن الدامون أعلى الكرمل، في ظروف غير آدمية.
وثقت دانا شهادتها لهيئة الأسرى والمحررين، قائلة: "نحن نعيش في مقابر للأحياء".
هذا أول عيد فصح لدانا، وهي خلف قضبان الأسر.

كل عام وشعبنا الفلسطيني بألف خير

مبادرة مهد المشرق